

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

- مجمع الأمثال .
- كذا سماه : مؤلفه .
- وهو : ستة آلاف مثل ونيف .
- لأبي الفضل : أحمد بن محمد النيسابوري المعروف : بالميداني .
- المتوفى : سنة 518 ، ثمان عشرة وخمسمائة .
- أوله : (إن أحسن ما يوشح به صدر الكلام حمد الله ذي الجلال والإكرام . . . الخ) .
- قال : الأمثال في القرآن كثيرة .
- وأما : الكلام النبوي فقد صنف : .
- العسكري .
- فيه كتابا برأسه .
- وأنا أقتصر ها هنا على : حديث صحيح وقع لنا عاليا .
- ثم ذكر : .
- أن الشيخ العميد الأجل السيد ضياء الدولة صفى الملوك أبا علي : محمد بن أرسلان .
- حمله على : جمعه .
- مشتملا على : غثها وسمينها .
- محتويا على : جاهليها وإسلاميها .
- فطالع : (كتاب أبي عبيدة) وأبي عبيد والأصمعي وأبي زيد وأبي عمرو وأبي فيد وما جمعه :
- المفضل بن محمد وابن سلمة إلى أكثر من : خمسين كتابا .
- ونقل ما في : (كتاب حمزة بن الحسن) إلا ما ذكره من : خزات الرقي (2 / 1598)
- وخرافات الأعراب والأمثال المزدوجة لاندماجها في تضاعيف الأبواب .
- ورتبته : على حروف المعجم في أوائلها .
- وذكر في كل مثل من اللغة والإعراب : ما يفتح الغلق ومن القصص والأنساب : ما يوضح الغرض
- مما جمعه : عبيد بن شرية وعطاء بن مصعب والشرفي بن القطامي . . . وغيرهم .
- فإذا قال : قال المفضل .
- فهو : ابن سلمة .
- وإذا ذكر الآخر ذكر : اسم أبيه .
- وافتح كل باب : بما في (كتاب أبي عبيدة) أو غيره .

ثم أعقبه : بما على أفعل من ذلك الباب .

ثم بأمثال المولدين .

ولم يعتد حرفي التعريف ولا ألف : الوصل والقطع والأمر والاستفهام والمتكلم حاجزا .

وجعل التاسع والعشرين : في أسماء أيام العرب .

والثلاثين : في نبذ من كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - والخلفاء الراشدين .

وهو : كتاب حسن .

وقف الزمخشري عليه فحسده .

فزاد في لفظة : ميداني نونا قبل الميم .

فصار : نميداني .

ومعناه بالفارسية : الذي لا يعرف شيئا (أنت ما تعرف شيئا) .

فعمد إلى بعض كتب الزمخشري فجعل : الميم نونا فصار : زرخشري .

ومعناه : بايع زوجته .

كذا قال السيوطي في : (طبقات النحاة) .

قال المولى ابن الحنائي : .

كأنه ظن أنه شرى تورية من الشراء .

ولا يخفى أن الخاء المعجمة حينئذ يبقى في البين بلا معنى ولا وجه .

والظاهر : أن التنكيت من زن خشري وخشري في استعمال العجم بمعنى : المرأة الغير جيدة .

لأن خشر يستعملونه بمعنى : الطائفة المجتمعة من الأوباش .

فالمرأة المنسوبة إليهم : غير صالحة .

ويحكى : أن الزمخشري بعد ما ألف (المستقصى في الأمثال) وقع له (مجمع الأمثال)

للميداني .

فأطال نظره فيه وأعجبه جدا .

ويقال : إنه ندم على تأليفه (المستقصى) لكونه دون (مجمع الأمثال) في حسن التأليف

والوضع وبسط العبارة وكثرة الفوائد . انتهى من خطه .

واختصره : .

شهاب الدين : محمد بن أحمد القضاعي الخوي من تلاميذ الميداني .

وأوله : (الحمد لله رافع السموات العلى . . . الخ) .

ونظمه : .

بعض فضلاء الدولة العثمانية .

ووافق فراغه : في عام تسع وسبعين وألف والجنود العثمانية محاصرون قلعة قندية من جزيرة

أقريطش .

وأول النظم : .

نحمد من علمنا الأمثالا ... بسوقها في قوله تعالى .

طاهرة طاهرة من نبوه ... زاهرة كجنة من ربوه